

## زاد المسير في علم التفسير

وأما الوزير فقال ابن قتيبة أصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كان الوزير قد حمل عن السلطان الثقل وقال الزجاج اشتقاقه من الوزر والوزر الجبل الذي يعتضم به لينجي من الهلكة وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد عليه في أموره ويلتجدء إلى رأيه ونصب هارون من جهتين إحداهما أن تكون أجعل تتبعى إلى مفعولين فيكون المعنى أجعل هارون أخي وزيري فينتصب وزيرا على أنه مفعول ثان ويجوز أن يكون هارون بدلاً من قوله وزيرا فيكون المعنى أجعل لي وزيرا من أهلي ثم أبدل هارون من وزير والاول أجود قال الماوردي وإنما سأله تعالى أن يجعل له وزيرا لأنه لم يرد أن يكون مقصورا على الوزارة حتى يكون شريكا في النبوة ولو لا ذلك لجاز أن يستوزر من غير مسألة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء أخي قوله تعالى أشدد به أزري قال الفراء هذا دعاء من موسى والمعنى أشد به يا رب أزري واشركه يا رب في أمري وقرأ ابن عامر أشد بالآلف مقطوعة مفتوحة وأشركة بضم الآلف وكذلك يبتدئ بالآلفين قال أبو علي هذه القراءة على الجواب والمجازاة والوجه الدعاء دون الإخبار لأن ما قبله دعاء ولأن الاشراك في النبوة لا يكون إلا من الله تعالى قال ابن قتيبة والأزر الظاهر يقال آزرت فلانا على الأمر أي قويته عليه وكنت له فيه ظهرا .

قوله تعالى واشركه في أمري أي في النبوة معي كي نسبحك أي نصلي لك ونذكرك بألسنتنا حامدين لك على ما أوليتنا من نعمك إنك كنت بنا نصيرا أي عالما إذ خصتنا بهذه النعم